انه ليتمنين اقوام يوم القيامة ان تقرض لحومهم
بالمقاريض مما يرون لاصحاب البلا من الثواب فيتمنى
جارك غدا مكانك في الدنيا لما يرى من طول الحساب به
ومنا تشتد وقيامه خمسين الف سنة في حر
الشمس في القيامة لاجل ما تمتع به من النعيم في الدنيا
وانت في معزل عن ذلك في ظل العرش الحلاة شاربا
ناعما فرحا مسرورا مستريحا لصبرك على شدايد
الدنيا وضيقتها وافاتها وفقرها ورضاك بتسمك
وموافقتك لربك فيما دبر وقضا من فقرك وغنا
غيرك وسقمك وعافية غيرك وشدتك ورخا غيرك
وذلك وعز غيرك وشدتك ورخا غيرك وذلك
وعز غيرك جعلك الله ممن
صبر عند القضا وشكر على النعماء وسلم وفوض الامور

الى رب الارض والسماء وقال رضي الله عنه الاخذ
مع وجود الهوى من غير الامور فساد وشقاق والاخذ
مع عدم الهوى وفاق وانفاق وتركه ريا ونفاقا
ولا تطمع ان تدخل في زمرة الروحانيين حتى
يعادي خليلك دنياك وتباين جميع الجوارح والاعضاء
وتنفرد عن وجود سمعك وبصرك وكلامك وبطشك وسعيك
وعملك وعقلك وجميع ما كان منك قبل وجود الروح وما وجد فيك
بعد النفخ لان جميع ذلك حجابك عن ربك عز وجل فاذا صرت
روحا منفردة من السر غيب الغيب مباينا للاشياء في سرك
متخذا الكل عدوا وحجابا وظلمة لك كما قال ابراهيم الخليل
عليه السلام فانهم عدو لي الا رب العالمين ذلك الاصنام
فاجعل انت جاكل واجزاك اصناما مع سائر الخلق ولا تطع
شيئا من ذلك كما يفعل بالعدو الذي يريد هلاكك فحينئذ